



Distr.: General  
16 March 2023  
Arabic  
Original: English

## قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

### 报 告 书

#### أولاً - مقدمة

يقيم هذا التقرير سرداً لأنشطة التي اضطاعت بها قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (القوة) خلال الفترة من 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 إلى 20 شباط/فبراير 2023، عملاً بالولاية المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن 350 (1974) والممدة في قرارات لاحقة للمجلس كان آخرها القرار 2671 (2022).

#### ثانياً - الحالة في منطقة العمليات وأنشطة القوة

تسى الحفاظ على وقف إطلاق النار القائم بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية عموماً، رغم وقوع عدة انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية لعام 1974. وظلت الحالة الأمنية العامة في منطقة عمليات القوة متقلبة، حيث استمر الشاطع العسكري في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة في انتهاء لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك القرار 2671 (2022).

وتبّلغ القوة عن جميع انتهاكات خط وقف إطلاق النار التي ترصدها في سياق بذلها قصارى جهدها من أجل الحفاظ على وقف إطلاق النار وكفالة التقيد به بصرامة، على النحو المنصوص عليه في اتفاق فض الاشتباك بين القوات. وتشكّل جميع حوادث إطلاق النار عبر خط وقف إطلاق النار، وكذلك عبور الطائرات والطائرات المسيرة والمركبات العسكرية والأفراد العسكريين، فضلاً عن الأفراد الآخرين، لخط وقف إطلاق النار انتهاكات لاتفاق. وواصلت قيادة القوة، في إطار تعاملاتها المنتظمة مع كلاً الجانبين، دعوة الطرفين إلى ممارسة ضبط النفس وتجنب أي أنشطة قد تؤدي إلى تصعيد الحالة.

وفي 29 كانون الثاني/يناير، سمع أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة 58 ثمانى طلقات نارية من أسلحة صغيرة، كانت تُطلق من مكان قريب من خط وقف إطلاق النار. وفي وقت لاحق من ذلك اليوم، لاحظ أفراد الأمم المتحدة جنوداً من جيش الدفاع الإسرائيلي يحملون فرداً على نقالة باتجاه سيارة إسعاف كانت متوقفة بالقرب من السياج التقني الإسرائيلي على الجانب ألقاً (الجولان الذي تحنته إسرائيل). وفي اليوم نفسه، أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة بأنه "تعرف على فردین سوريین مشبوهین (02)، أحدهما



رجاء إعادة استعمال الورق

210323 200323 23-04587 (A)



(01) مسلح، كانا قد عبرا من سورية إلى إسرائيل واقتربا من السياج التقني، وبأن الجيش أطلق طلقات تحذيرية أصابت شخصاً من الجانب برافو توفي متاثراً بجراحه على الرغم من توفير الجيش العلاج الطبي له. وفي 30 كانون الثاني/يناير، بسرت القوة، دعماً لجنة الدولية للصلب الأحمر وبالتشاور مع الطرفين، نقل رفات الفرد المعنى من جيش الدفاع الإسرائيلي إلى السلطات السورية عبر معبر القنيطرة.

5 - وفي 22 تشرين الثاني/نوفمبر، أصابت أعبية نارية من أسلحة صغيرة أطلقت من مكان مجهول المنطقة القريبة من أفراد القوة الذين كانوا يقومون بتجديد البراميل على طول خط وقف إطلاق النار. وأبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة في وقت لاحق بأنه أطلق طلقات تحذيرية على رعاة من الجانب برافو كانوا بالقرب من خط وقف إطلاق النار. وفي 23 كانون الثاني/يناير، لاحظ أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة 54 سبعه جنود من جيش الدفاع الإسرائيلي وهم يطلقون عدة طلقات من أسلحة صغيرة باتجاه المنطقة الفاصلة.

6 - وفي 27 كانون الأول/ديسمبر و 4 كانون الثاني/يناير، لاحظت القوة جنوداً من جيش الدفاع الإسرائيلي في دبابتي قتال رئيسيتين، وهو يعبرون خط وقف إطلاق النار ويتحركون لفترة وجيزة في المنطقة الفاصلة. وفي 20 كانون الثاني/يناير، لاحظ أفراد الأمم المتحدة جنوداً من جيش الدفاع الإسرائيلي في دبابية قتال رئيسية وهو يعبرون خط وقف إطلاق النار لفترة وجيزة. وسمع أفراد الأمم المتحدة فيما بعد ثلاثة انفجارات في المنطقة نفسها. لاحظت القوة، عبر 8 جنود من جيش الدفاع الإسرائيلي خط وقف إطلاق النار في 13 كانون الأول/ديسمبر، وكذلك عبر 14 جندياً من جيش الدفاع الإسرائيلي خط وقف إطلاق النار في 20 كانون الأول/ديسمبر.

7 - وفي عدة مناسبات، ألقى جيش الدفاع الإسرائيلي القبض على أفراد من الجانب برافو بالقرب من خط وقف إطلاق النار. وفي 28 كانون الأول/ديسمبر، لاحظ أفراد الأمم المتحدة في الموقع 80 جنوداً من جيش الدفاع الإسرائيلي وهو يعتقلون ويتحجزون فرداً واحداً. بسرت القوة، بالتشاور مع جيش الدفاع الإسرائيلي والسلطات السورية، عودة هذا الفرد إلى الجانب برافو عبر معبر القنيطرة في 30 كانون الأول/ديسمبر. وفي 29 كانون الأول/ديسمبر، أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة بأنه ألقى القبض على فردين من الجانب برافو كانا قد عبرا، حسب زعمه، خط وقف إطلاق النار. وأعاد جيش الدفاع الإسرائيلي الفردين عبر معبر القنيطرة في 30 كانون الأول/ديسمبر. وفي 27 كانون الثاني/يناير، لاحظ أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة 53 ما لا يقل عن 18 جندياً من جيش الدفاع الإسرائيلي يتخلون عن أربع مركبات بالقرب من مركز المراقبة، وكان يبدو عليهم أنهم بصدد اعتقال ثلاثة أفراد. وفي 29 كانون الأول/ديسمبر، أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة بأنه ألقى القبض على فردين من الأفراد الثلاثة الذين كانوا قد عбраوا خط وقف إطلاق النار. وفي 31 كانون الثاني/يناير، أعيد إلى الجانب برافو أحد الفردين المقبوض عليهم. وفي 31 كانون الثاني/يناير، أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة بمعلومات تفيد بأن "جيش الدفاع الإسرائيلي اعتقل فردين سوريين (02) عبر الخط ألقا وخط البراميل... وكان بحوزتهما كمية كبيرة من المخدرات غير المشروعة ... واقتادت الشرطة الإسرائيلية الفردين لاستجوابهما".

8 - وفي 14 مناسبة، منع جنود جيش الدفاع الإسرائيلي دوريات القوة من الوصول عبر بوابات السياج التقني الإسرائيلي. وفي جميع تلك المناسبات، غادرت دوريات القوة المنطقة. واحتاجت القوة على هذه الحوادث لدى جيش الدفاع الإسرائيلي.

- 9 - وفي عدة مناسبات، لاحظ أفراد الأمم المتحدة في موقع مختلفة طائرات مسيرة تطلق من الجانب الآخر عبر خط وقف إطلاق النار وفوق المنطقة الفاصلة.
- 10 - واستمر دوي الانفجارات القوية المتقطعة ورشقات الرشاشات الثقيلة ونيران الأسلحة الصغيرة في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو. وقدرت القوة أن هذا النشاط العسكري يعزى إلى التغييرات المتحكم فيها لذخائر غير منفجرة جرت في إطار عملية لإزالة المتفجرات والتدريب يقوم بها أفراد القوات المسلحة السورية. ورصدت القوة استمرار وجود أفراد تابعين للقوات المسلحة السورية، بعضهم مسلحون، يعملون في عدة نقاط تفتيش داخل المنطقة الفاصلة في انتهاءك لاتفاق فض الاشتباك بين القوات.
- 11 - وكذلك يشكل استمرار وجود منظمات القبة الحديدية والعربات المصفحة ومنظومات المدفعية ومنظمات إطلاق الصواريخ المتعددة (راجمات الصواريخ) في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب أغا انتهاءك في كل حالة من الحالات. فوفقاً لاتفاق فض الاشتباك بين القوات، يشكل وجود أي معدات عسكرية غير مأذون بها أو أفراد غير مأذون لهم في المنطقة الفاصلة أو منطقة الحد من الأسلحة انتهاءك.
- 12 - واحتاجت القوة لدى الطرفين على كل ما رصده من انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات، بما في ذلك إطلاق النيران في اتجاه المنطقة الفاصلة وعبرها وكذلك عبر خط وقف إطلاق النار، ووجود معدات غير مأذون بها وأفراد غير مأذون لهم في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة، وعبور أفراد من جيش الدفاع الإسرائيلي وطائرات مسيرة لخط وقف إطلاق النار وكذلك عبر مدنين هذا الخط من الجانب برافو. وتواصلت القوة عن كثب مع الطرفين من أجل تهدئة الحالة، بما في ذلك خلال فترات التوتر الشديد.
- 13 - وأبلغ الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة، في رسالتين متطابقتين مؤرختين 2 كانون الثاني/يناير 2023 موجهتين إلى رئيس مجلس الأمن وإلي ([A/77/683-S/2023/4](#))، بأن ”سلطات الاحتلال الإسرائيلي ... قامت في فجر يوم الاثنين 2 كانون الثاني/يناير 2023 ... بشن عدوان جوي برشقات من الصواريخ من جهة شمال شرق بحيرة طبريا مستهدفةً مطار دمشق المدني الدولي – وهو منشأة مدنية – ومحيطة، مما أدى إلى استشهاد عسكريين اثنين وإصابة اثنين آخرين بجروح ووقوع خسائر مادية“.
- 14 - وأبلغ الممثل الدائم لإسرائيل، في رسالتين متطابقتين مؤرختين 19 كانون الأول/ديسمبر 2022 موجهتين إلى رئيس مجلس الأمن وإلي ([S/2022/982](#))، بمعلومات بشأن ”الانتهاكات السورية لاتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية، وبانتهاكات السيادة الإسرائيلية خلال الأشهر من تموز/يوليه إلى تشرين الأول/أكتوبر 2022“، وذكر أنه ”تقع انتهاكات سورية لخط أغا ويرصد وجود سوري مسلح في المنطقة العازلة بصورة يومية“.
- 15 - وواصلت القوة رصد حالات يومية لعبور أفراد مجهولي الهوية خط وقف إطلاق النار من الجانب برافو. وقدرت القوة أن أولئك الأفراد رعاة ومزارعون من المناطق المحيطة كانوا يرعون الماشية وصيادون يحملون أسلحة. وظل جيش الدفاع الإسرائيلي يعرب عن قلقه البالغ من عمليات العبور، وذكر أنها تشكل تهديداً لسلامة وأمن أفراده الذين يعملون على مقربة من خط وقف إطلاق النار. وأطلق جيش الدفاع الإسرائيلي في عدد من المناسبات أعييرة نارية لثني الأفراد عن الاقتراب من السياج التقني الإسرائيلي. وواصلت القوة التنسيق مع الطرفين بخصوص توزيع السلطات السورية بطاقات هوية على الرعاة في المجتمع المحلي في المنطقة الفاصلة لتمكينهم من التحرك بالقرب من خط وقف إطلاق النار ومنع تكرار حوادث إطلاق الأعييرة النارية التحذيرية.

16 - وارتات القوة أن الحالة الأمنية في الجزأين الشمالي والأوسط من منطقة عملياتها على الجانب برافو قد ظلت هادئة بوجه عام، ولكنها لا تزال متقلبة في الجزء الجنوبي، حيث تقدّم تقارير عن وقوع حوادث أمنية في موقع في منطقة الحد من الأسلحة، بما في ذلك على طول طرق دوريات القوة في محافظة درعا. وأفادت تقارير من مصادر مفتوحة بوقوع حوادث أمنية من جاسم إلى طفس في الجزء الجنوبي من منطقة الحد من الأسلحة، في شكل هجمات مسلحة استهدفت نقاط تفتيش وقوافل لقوات الأمن السورية وغيرها من السلطات الحكومية وأعضاء سابقين في جماعات المعارضة المسلحة.

17 - ومنذ مطلع آذار/مارس 2020، قيد جيش الدفاع الإسرائيلي حركة أفراد القوة وفريق مراقبى الجولان عبر بوابة ألفا عند معبر القنيطرة، طالبا تقديم إخطار مسبق بالتحرك، الأمر الذي ظل يؤثر على الأنشطة العملية والإدارية للبعثة. وظلت القوة تتواصل مع جيش الدفاع الإسرائيلي بشأن تيسيره عبور أفراد القوة وفريق مراقبى الجولان عبر معبر القنيطرة، ولا سيما فيما يتعلق بضرورة عبور أفراد الأمم المتحدة فقط بالوثائق التي تصدرها القوة عند البوابة ألفا والعودة إلى إجراءات العبور المعمول بها. وعادت السلطات السورية إلى الإجراءات المعمول بها لتيسير حركة أفراد القوة وإمداداتها عبر بوابة برافو عند معبر القنيطرة.

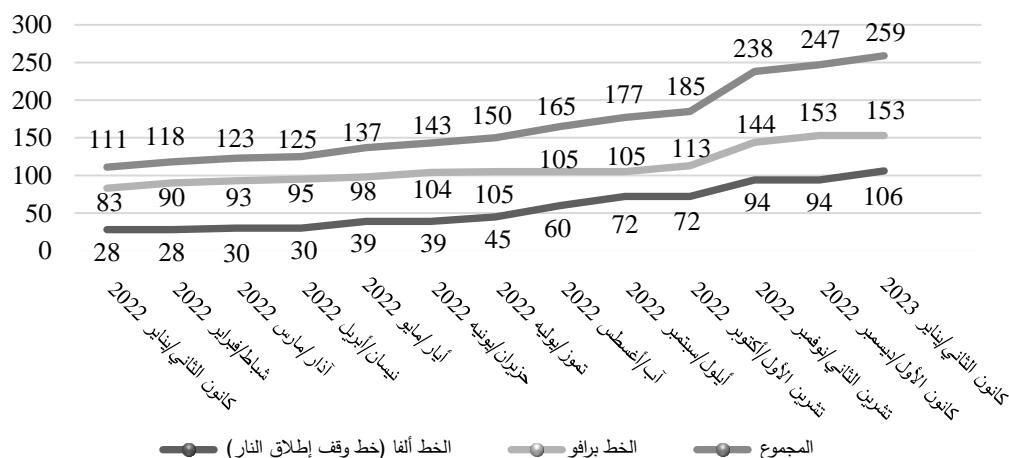
18 - واستمرت القوة في التواصل مع جيش الدفاع الإسرائيلي بهدف معالجة القيود المفروضة على حركة وعبور أفراد الأمم المتحدة من الجانب ألفا عبر السياج التقنى الإسرائيلي للوصول إلى مراكز المراقبة التابعة للأمم المتحدة في المنطقة الفاصلة.

19 - وواصلت القوة، بتيسير من جيش الدفاع الإسرائيلي والسلطات السورية، ومن خلال فريق مراقبى الجولان، القيام بعمليات تفتيش كل أسبوعين للموقع العسكرية لجيش الدفاع الإسرائيلي والقوات المسلحة السورية في أجزاء مختارة من منطقتى الحد من الأسلحة. وواصلت القوة العمل مع الطرفين لتيسير توسيع نطاق عمليات التفتيش في مواقعهما في مختلف أجزاء منطقتى الحد من الأسلحة.

20 - وفي إطار العودة إلى التنفيذ الكامل للولاية، واصـلت القوة عملية إصلاح وتـجديد وإعادة طلاء البراميل المستخدمة لتحديد خط وقف إطلاق النار والخط بـراـفو، اللذين يحدـدان المنـطقة الفاـصلة، وقد أصلـحت 106 بـرامـيل على طـول خط وـقف إـطلاق النـار و 153 بـرمـيلا على طـول الخط بـراـفو (انظر الشـكـل الأول). وواصلـت القـوة التـشاـور مع الـطـرفـيـن بشـأن أـنشـطـة إـصلاح البرـامـيل.

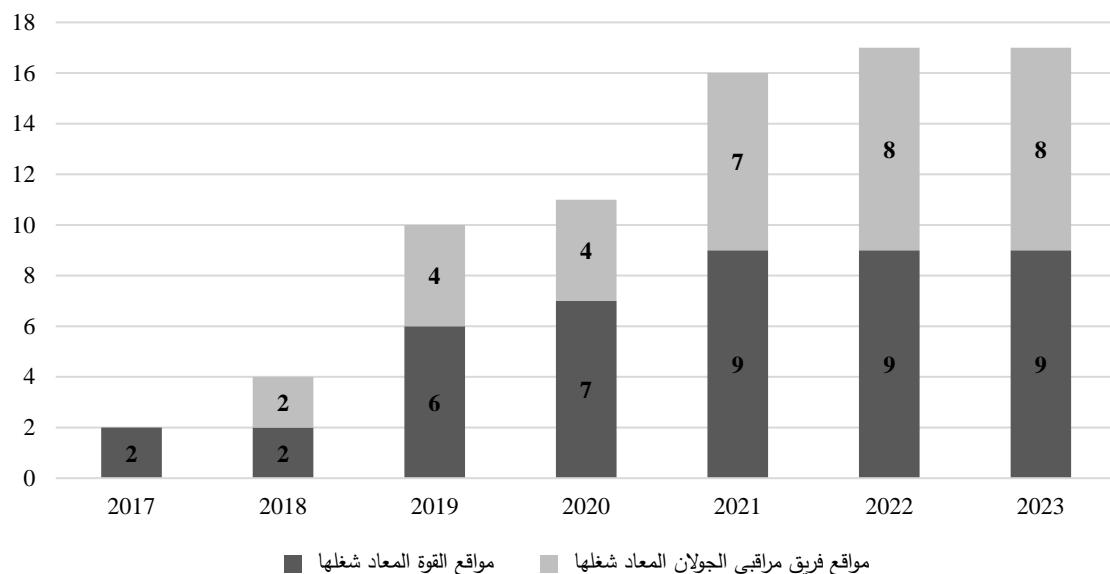
#### الشكل الأول

عدد بـرامـيل خط وـقف إـطلاق النـار وـبرـامـيل الخط بـراـفو التـي أـصلـحتـها القـوة وجـددـتها وأـعادـت طـلاءـها



21 - ومن المتوقع أن تبدأ عملية إعادة بناء مركز المراقبة 52 في الأشهر المقبلة، وستشكل إعادة شغله استكمالاً لعودة فريق مراقبي الجولان إلى مراكز المراقبة، التي أخلاها المراقبون العسكريون مؤقتاً في عام 2014 بسبب تدهور الحالة الأمنية (انظر الشكل الثاني).

**الشكل الثاني**  
عدد مواقع القوة المعاد شغلها ومواقع المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فريق مراقبي الجولان المعاد شغلها على الجانب بрафو منذ عام 2017 (عدد تراكمي بمرور الوقت)

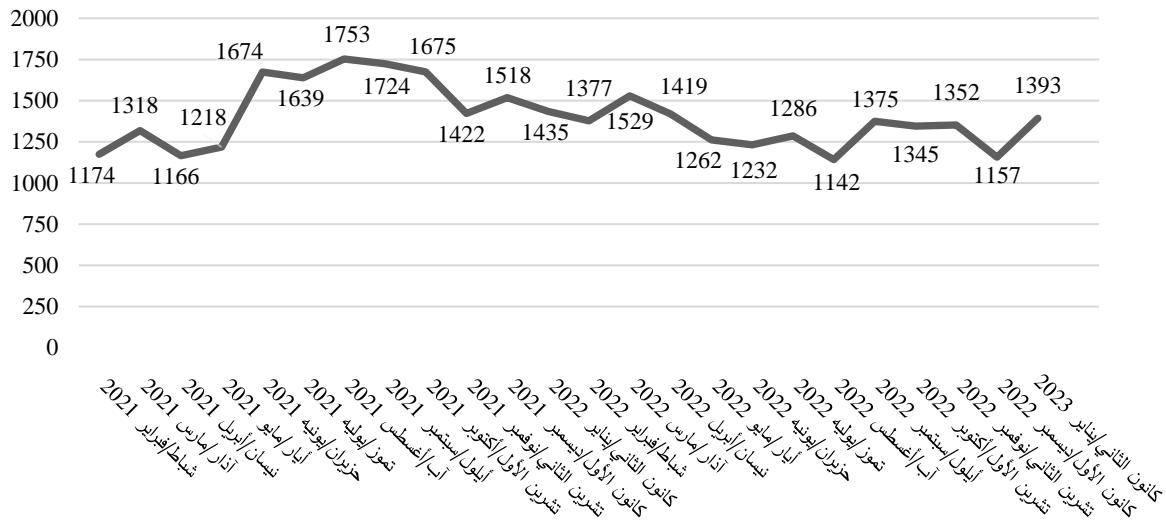


22 - وظلت عمليات القوة تتلقى الدعم من المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فريق مراقبي الجولان، الذين يعملون تحت الإشراف العملياتي للقوة، وظلت تحتفظ بـ 10 مراكز للمراقبة الثابتة داخل منطقة عمليات القوة وبمركز مراقبة مؤقت على خط وقف إطلاق النار. وما زال تركيز فريق مراقبي الجولان منصباً على المراقبة الثابتة المستمرة وعلى الإعلام بالحالة السائدة. وبالإضافة إلى ذلك، كلف المراقبون العسكريون بإجراء تحقيقات في الحوادث التي تقع داخل منطقة عمليات القوة.

23 - وواصلت القوة تسيير دورياتها العملياتية الشهرية في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة، حيث نفذت 1 352 نشاطاً عملياتياً في تشرين الثاني/نوفمبر و 1 157 نشاطاً في كانون الأول/ديسمبر و 1 393 نشاطاً في كانون الثاني/يناير (انظر الشكل الثالث). وتغطي طرق دوريات القوة المنطقة الفاصلة بكامل عرضها و 70 في المائة من منطقة الحد من الأسلحة. واستمر تقلب الحالة الأمنية في الجزء الجنوبي يبطئ التقدم المحرز على مستوى فتح طرق جديدة للدوريات في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو.

الشكل الثالث

## عدد دوريات القوة المسيرة شهرياً



24 - وقد قيدت المتطلبات الإدارية التي يفرضها لبنان حركة أفراد القوة عبر لبنان. وظل الطريق بين بيروت ودمشق، عبر معبر الجديدة والمصنع الحدوديين، وهو طريق رئيسي لإعادة تموين القوة، مفتوحاً خلال هذه الفترة أمام النقل التجاري للبضائع. وهذا الطريق هو أيضاً الطريق الرئيسي للقوات التابعة للقوة التي تتناوب عبر بيروت.

25 - وظلت القوة ترى أن أفراد الأمم المتحدة في منطقة عملياتها ما زالوا معرضين لخطر كبير بسبب المتقجرات من مخلفات الحرب، بما في ذلك الذخائر غير المنفجرة والألغام، وكذلك بسبب التهديد المرجح الناجم عن احتمال وجود خلايا نائمة من الجماعات المسلحة.

26 - وواصلت القوة تنفيذ وتحديث خطط الطوارئ التي وضعتها لتعزيز وإخلاء المواقع ومراكز المراقبة على الجانبين ألفا وبرافو، إضافة إلى إجراء عمليات محاكاة وتمارين وتدريبات على نحو منظم تأهلاً لحالات الطوارئ التي جرى تحديدها. واستمر اتخاذ تدابير للحد من المخاطر، بما في ذلك تدابير حماية القوات، في الموقع ومراكز المراقبة وفي قاعدة العمليات في معسكر عين زيون وفي المقر في معسكر نبع الفوار.

27 - ولم تبلغ القوة عن أي حالات سوء سلوك. وواصلت البعثة تنفيذ الأنشطة، بما في ذلك التدريب المنتظم للأفراد فيما يتعلق بمنع سوء السلوك والإإنفاذ والإجراءات التصحيحية المتعلقة بسوء السلوك.

28 - وحتى 20 شباط/فبراير، كانت القوة تتكون من 131 فرداً، من بينهم 96 امرأة من حفظة السلام. والأفراد المنشورون هم من الأرجنتين (1) وأستراليا (1) وأوروغواي (214) وأيرلندا (134) وبوتان (4) وتشيكيا (4) وزامبيا (2) وغانا (6) وفيجي (149) ونيبال (415) والهند (200) وهولندا (1)، وبالإضافة إلى ذلك، تلقت القوة في سياق أداء مهامها مساعدة من 81 مراقباً عسكرياً من فريق مراقبين الجولان، من بينهم 16 امرأة.

### ثالثا - تنفيذ قرار مجلس الأمن 338 (1973)

- 29 - أهاب مجلس الأمن بالأطراف المعنية، في قراره 2671 (2022)، بأن تتفق فوراً قراره 338 (1973). وقرر تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك لمدة ستة أشهر، أي حتى 30 حزيران/يونيه 2023، وطلب إلى الأمين العام أن يقدم كل 90 يوماً تقريراً عن التطورات التي تشهدها الحالة وعن التدابير المتخذة لتنفيذ القرار 338 (1973). وقد تناول تقريري عن الحالة في الشرق الأوسط (A/77/298)، المقدم عملاً بقرار الجمعية العامة 11/76 المعنون "الجولان السوري"، مسألة البحث عن تسوية سلمية للنزاع في الشرق الأوسط، ولا سيما الجهود المبذولة على مختلف المستويات لتنفيذ القرار 338 (1973).
- 30 - ومنذ توقف محادثات السلام غير المباشرة في كانون الأول/ديسمبر 2008، لم تجر أي مفاوضات بين الطرفين. وإنني أتطلع إلى حل سلمي للنزاع بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية وإلى استئناف الجهود الرامية إلى إيجاد تسوية تفضي إلى إحلال سلام شامل وعادل دائم، حسبما دعى إليه في مجلس الأمن في قرار المجلس 338 (1973) والقرارات الأخرى ذات الصلة بالموضوع.

### رابعا - ملاحظات

31 - في وقت لا تزال فيه المنطقة عرضة للتقلب بوجه خاص، ما زال يساورني القلق من استمرار حدوث انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات، بما في ذلك انتهاكات وقف إطلاق النار. وينبغي لجيش الدفاع الإسرائيلي أن يتمتع عن إطلاق النار في اتجاه المنطقة الفاصلة وعبر خط وقف إطلاق النار، كما ينبغي له أن يتمتع عن عبور خط وقف إطلاق النار. وهذا أمر بالغ الأهمية أيضاً لمنع وقوع خسائر في الأرواح كما حدث في 29 كانون الثاني/يناير. وما زلت قلقاً أيضاً من استمرار وجود القوات المسلحة السورية في المنطقة الفاصلة. وينبغي ألا توجد في المنطقة الفاصلة أي قوات أو أنشطة عسكرية باستثناء تلك التابعة للقوة، ويشكل استمرار وجود أسلحة ومعدات غير مأذون بها في منطقة الحد من الأسلحة على الجانبين ألفاً وبرافو، وكذلك تحليق طائرات مسيرة فوق خط وقف إطلاق النار، انتهاكاً لاتفاق فض الاشتباك بين القوات. وإنني أحث طرفي الاتفاق على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وعلى الامتنال للاتفاق. وما زلت أشجع أعضاء مجلس الأمن على دعم الجهود المبذولة لتوسيع كلاً الطرفين بخطر التصعيد وضرورة الحفاظ على وقف إطلاق النار بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية.

32 - ولا يزال من المهم جداً أن يظل الطرفان على اتصال بالقوة. فجميع انتهاكات خط وقف إطلاق النار تزيد التوترات بين الطرفين الموقعين على اتفاق فض الاشتباك بين القوات وتقويض الاستقرار في المنطقة. وقد أسهم تواصل القوة المستمر مع الطرفين في تهدئة التصعيد في الأوقات التي اشتلت فيها حدة التوترات.

33 - ويظل استمرار التزام كل من إسرائيل والجمهورية العربية السورية باتفاق فض الاشتباك بين القوات ودعم وجود القوة أمراً أساسياً. ولا تزال العودة الكاملة للقوة إلى المنطقة الفاصلة تمثل أولوية بالنسبة لها. وإنني أعمل على استمرار كلاً الطرفين في التعاون من أجل تيسير إحراز تقدم في خطط القوة للعودة التدريجية إلى عملياتها و مواقعها في المنطقة الفاصلة وضمان تمكّنها من تنفيذ ولايتها بالكامل، بما يشمل توسيع نطاق عمليات التفتيش على كلاً الجانبين. وفي الوقت نفسه، يجب أن يواصل الطرفان دعم تعزيز مهمة الاتصال التي تؤديها القوة.

34 - ونظرا إلى الاتجاه المقلق المتمثل في استمرار انتهاكات اتفاق فض الاشتباك بين القوات وتقلب الحالة الأمنية في الجزء الجنوبي من منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو، نشعر بالقلق بشكل خاص على سلامة وأمن الأفراد العسكريين والمدنيين في القوة وفريق مراقيي الجولان. ويجب على الطرفين أن يمتنعا عن القيام بأي نشاط قد يعرض سلامة حفظة السلام للخطر. ولذلك فمن المهم بصفة خاصة أن يواصل مجلس الأمن ممارسة نفوذه على الطرفين المعنيين من أجل كفالة تمكين القوة من العمل بسلامة وأمن والسامح لها بأن تعمل بحرية وفقا لاتفاق فض الاشتباك. ولا يزال من المهم أن يواصل الطرفان أيضا تيسير نشر جميع الأفراد في القوة من أجل تنفيذ الولاية بفعالية.

35 - ويظل الدعم المستمر المقدم من الدول الأعضاء، ولا سيما ثقة البلدان المساهمة بقوات في قوة مراقبة فض الاشتباك والتزامها بهذا الدعم، من العوامل الرئيسية في قدرة القوة على الاضطلاع بولايتها. وإنني ممتن لحكومات الأرجنتين وأستراليا وأوروجواي وأيرلندا وبوتان وتشيكيا وزامبيا وغانانا وفيجي ونيبال والهند وهولندا على مساهماتها والتزامها وعزمها، وعلى الروح المهنية الفائقة التي يتحلى بها أفرادها العسكريون في القوة. وأنواعه بالشكر أيضا إلى الدول الأعضاء التي ساهمت بمراقبين عسكريين في هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة.

36 - وختاما، أود أن أعرب عن تقديرني لرئيس البعثة وقائد القوة، اللواء نيرمال كومار ثابا، وللأفراد العسكريين والموظفين المدنيين العاملين تحت قيادته في القوة، والمراقبين العسكريين في فريق مراقيي الجولان، الذين يواصلون أداء المهام الجسمانية التي أنطتها بهم مجلس الأمن بكفاءة وتقان في ظل ظروف فائقة الصعوبة.

## خريطة

